

تاج العروس من جواهر القاموس

لم تُقَرَفْ : لم تُدَانِ ما يُمْتَنَى : ما لَهْ مُنْذِيَّةٌ وَالْمُنْذِيَّةُ : انْتِظَارُ
لَقَاحِ النَّاقَةِ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا . وَقَالَ اللَّيْثُ :
أَقْرَفَ فلانٌ فُلانًا وذلك إِذا وَقَعَ فِيهِ وَذَكَرَهُ بِسُوءٍ . وَيُقَالُ : أَقْرَفَ بِهِ
وَأَطَنَّ بِهِ : إِذا عَرَّضَهُ لِلتَّهْمَةِ وَالظَّنِّ وَالْقِرْفَةِ . وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَقْرَفَ آلُ فُلانٍ فُلانًا : إِذا أَتاهُمْ وَهُمْ مَرْضَى فَأَصَابَهُ ذَلِكَ
فَأَقْتَرَفَ هُوَ مِنْ مَرَضِهِمْ . وَالْمُقْرَفُ كَمُحْسِنٍ مِنَ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : ما
يُدَاوِي الهُجْنَةَ أَي الذي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ لا أَبُوه ؛ لِأَنَّ الْإِقْرَافَ إِنَّمَا
هُوَ مِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ وَالهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْزَهُ
رَكِبَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ مُقْرَفًا " وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي دَانَ الهُجْنَةَ مِنْ
قَبْلِ أَبِيهِ . وَالْمُقْرَفُ : الرَّجُلُ فِي لَوْزِهِ حُمْرَةٌ كَالْقَرَفِ فِيَّ بِالْفَتْحِ
وَكذلكَ الْقَرَفِ فِيَّ مِنَ الْأَدِيمِ : هُوَ الْأَحْمَرُ . وَأَقْتَرَفَ : اكَتَسَبَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تعالى : " وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً " أَي : يَكْتَسِبُ وَقَوْلُهُ تعالى : " وَلِيَقْتَرِفُوا ما هُمْ مُقْتَرِفُونَ " أَي : لِيَعْمَلُوا ما هُمْ عَامِلُونَ مِنْ
الذُّنُوبِ . وَاقْتَرَفَ لِعِيالِهِ : أَي اكَتَسَبَ لَهُمْ وَاقْتَرَفَ الذُّنُوبَ : أَتاهُ وَفَعَلَهُ :
قَالَ الرَّاعِبُ : أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافِ : قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ
وَالجُلَيْدَةِ عَنِ الْجُرْحِ وَاسْتُعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلَاكْتِسَابِ حُسْنًا كَانَتْ أَوْ سُوءًا
وهو فِي الإِسْأَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمالًا وَلِهَذَا يُقَالُ : الْإِعْتِرَافُ يُزِيلُ الْإِقْتِرَافَ .
انتهى . وَبَعِيرٌ مُقْتَرَفٌ لِلْمَفْعُولِ : الَّذِي اشْتَرِيَ حَدِيثًا وَإِبِلٌ
مُقْتَرَفَةٌ : مُسْتَجَدَّةٌ . وَقَرَفَهُ مُقَارَفَةٌ وَقِرَافًا : قَرَبَهُ وَلَا تَكُونُ
الْمُقَارَفَةُ إِلَّا فِي الْأَشْيَاءِ الدَّنيَّةِ قَالَ طَرَفَةٌ : .
وَقِرَافٌ مَنْ لا يَسْتَفِيقُ دَعَاةً ... يُعْدي كما يُعْدي الصَّحِيحَ الْأَجْرَبُ
وقال النابغة : .
وقارفتٌ وهى لَمْ تَجْرَبْ وَباعَ لها ... مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمِّيِّ سِفْسِيرٌ
أَي : قَرَبَتْ أَنْ تَجْرَبَ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : " إِنَّ كُنْتَ قَرَفَتْ ذَنْبًا
فَتُوبِي إِلَى اللَّهِ " وَهذا راجعٌ إِلَى الْمُقَارَبَةِ وَالْمُدَانَةِ . وَقَرَفَ الْجَرَبُ
الْبَعِيرَ قِرَافًا : دَانَهُ شَيْءٌ مِنْهُ . وما قَرَفَتْ سُوءًا : ما دَانَيْتُهُ وَفِي
الحديث : " هَلْ فِيكُمْ مَنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ ؟ " فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ

رضي الله عنه : أَرَنَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ : قَالَ فُلَيْحٌ : أُرَاهُ يَعْنِي الذَّزْبَ .
وقال ابنُ فارسٍ : قَرَفَ المَرُوءَةَ : جَامَعَهَا لِأَنَّ كِلَيْهِمَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا
لِبَاسٌ صَاحِبِهِ . وَقَالَ الرَّاعِبِيُّ : قَرَفَ فُلَانٌ أَمْرًا : إِذَا تَعَاطَى مِنْهُ مَا
يُعَابُ بِهِ . وَتَقَرَّرَتْ القَرُوحَةُ : إِذَا تَقَشَّشَتْ وَرَتَتْ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَّتْ قَالَ
عَنْتَرَةُ العَبَّاسِيُّ : .

عَلَّلْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً ... بِأَسْيَافِنَا وَالقَرُوحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ فِي
وَأَنشَدَهُ الجوهريُّ : وَالجُرُوحُ لَمْ يَتَقَرَّرْ فِي . وَالقَرُوفُ كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ
الكَثِيرُ البَغْيِ مِنْ قَرَفَ عَلَيْهِ إِذَا بَغَى . وَالقَرُوفُ الجِرَابُ يُوضَعُ فِيهِ
الزَّادُ ج : قُرُوفٌ بِالضَّمِّ .

ومما يستدركُ عليه : القِرُوفَةُ بالكسر : الطائفةُ من القِرُوفِ . وصَبَغَ ثوبَهُ
بِقِرُوفِ السِّدْرِ : أَي بَقِشُّرِهِ . وَقَرَفَ الشَّجَرَةَ يَقْرِفُهَا قَرُوفًا : نَحَتَ
قِرُوفَهَا وَكَذَلِكَ قَرَفَ القَرُوحَةَ وَقَرَفَ جِلْدَ الرَّجُلِ : إِذَا اقْتَلَعَهُ وَفِي
حديثِ الخوارِجِ : إِذَا رَأَيْتُمْ مُوْهَمَ فَاقْرِفُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ : أَرَادَ
اسْتَأْصِلُوهُمْ . وَالقِرُوفَةُ : اسمُ الجِلْدِ المُنْقَشِرِ مِنَ القَرُوحَةِ . وَأَنشَدَ
ابنُ الأَعرابيِّ : .

" اقْتَرَبُوا قِرُوفَ القِمَعِ "